Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال تعالى: ﴿إنا انشأناهن إنشاءً * فجعلناهن ابكاراً* عرباً اترابا﴾[1] قال ابن منظور: «العرب: جمع عروب، وهي المرأة الحسناء المتحببة إلى زوجها، وقيل: العروب الغنجات، وقيل: المغتلمات، وقيل: العواشق»[2] قال الراغب: «امرأة عروبة، معربة بحالها عن عفتها ومحبة زوجها، وجمعها عرب»[3] قال ابن قتيبة: «عربا: جمع عروب، وهي المتحببة إلى زوجها ويقال: الغنجة». [4]

أما البخاري فيفسر عربا بأنها «مثقلة، واحدها عروب، مثل صبور وصبر، يسميها أهل مكة العربة، وأهل المدينة الغنجة، وأهل العراق الشكلة». [5]

وبعد أن استعرضنا تفسير أصحاب اللغة، وقول البخاري، نعرض لرأي المفسرين في معنى «عربا»، ولهم سبعة تأويلات:

الأول: أن العرب المنحبسات على أزواجهن المتحببات إليهم روي عن ابن عباس وسعيد بن جبير والكلبي. [6]

الثاني: أنهن المتحببات من الضرائر ليقفن على طاعته ويتساعدون على اشاعته قاله عكرمة. [7]

الثالث: المرأة الشكلة بلغة أهل مكة، والغنجة بلغة أهل المدينة. [8]

---

(١) الواقعة/ ٣٥ - ٣٧.
(٢) لسان العرب/ج ٢ ص ٥٩١.
(٣) المفردات في غريب القرآن/ص ٣٢٨.
(٤) تفسير غريب القرآن/ص ٤٤٩.
(٥) صحيح البخاري/ج ٤ ص ١٤٢.
(٦) انظر النكت والعيون/ الماوردي ج ٤ ص ١٧٢، تفسير ابن كثير/ج ٤ ص ٢٩٣.
(٧) انظر النكت والعيون/الماوردي ج ٤ص ١٧٢.
(٨) انظر النكت والعيون/الماوردي ج ٤ ص ١٧٢، الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٧ ص ٢١١.